

شرح ألفية ابن مالك(٣٢-)[الابتداء]ه(٥:٨٣١_٢٤١]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فما حكم تقدم الخبر في قولك عندي رجل واجب واجب احسنت تقدمه واجب وفي قول - 00:00:00

نعم احسنت بارك الله فيك نعم احسنتم بارك الله فيكم المبتدأ هنا نكرة ليس لها مسوغ الا تقدم الخبر. وهو هنا ظرف. طيب في قولك عندي رجل صالح يجوز الوجهان؟ يجوز الوجهان التقدم جائز احسنت. طيب في قولك اين زيد - 00:00:20

نعم احسنتم التقدم هنا ان الخبر الاوسط احسنتم صحيح الخبر له صدر الكلام احسنتم بارك الله فيك في قوله تعالى قل انتم اعلم ام الله؟ هذا شاهد بحذف الخبر ما تقدير الخبر المحذوف؟ الله اعلم. احسنت. نحن بما عندنا - 00:00:50

ها وانت بما عندك راض والرأي مختلف. ما الشاهد هنا؟ على حذف الخبر نحن الافضل نحن بما عندنا راضون. صابون احسنت بارك الله فيكم. يكثر حذف المبتدأ بعد القول. ما مثاله - 00:01:20

وقالوا اساطير الاولين احسنتم بارك الله فيكم. وبعد فاء الجزاء ايضا يكثر حذف مبتدأ. ما مثاله؟ من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليه. احسنت. ويكثر ايضا في جواب الاستفهام ما مثاله؟ كيف زيد؟ كيف الحال؟ نعم احسنتم بارك الله فيكم - 00:01:40

اه طيب هذا الشيخ عثمان الابيات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللسامعين وللمسلمين اجمعين - 00:02:10

قال العلامة ابن مالك رحمه الله وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفي نصه حتم وفي وبعد واو كمثل كل صانع وما صنع وقبل حال لا يكون خضرا عن الذي خبر - 00:02:30

وقد اطمر كضرب يلعب مسيئا واتم لديني الحق من رب الحيتان واخبروا باثنين او باكثرنا عن واحد لهم سراد. نعم عن واحد كهم السلام عليكم. عن واحد فهم صورات شعراء. نعم هو بفتح - 00:02:50

انا احسنت سبق انه اه قد يحذف ما علم من مبتدأ او خبر. كما قال الناظم وحذف ما يعلم جائز ثم ذكر مثالين الاول بحذف الخبر. قال كما تقول زيد بعد من عندكما. فزيد مبتدأ. والخبر محذوف للعلم به - 00:03:20

والتقدير زايد عندنا وان شئت صرحت به. فالحذف هنا جائز. والمثال الثاني بحذف المبتدأ. قال وفي جوابي كيف زيد قل دنف دنيف هذا الخبر فهم بدأوا محذوف تقديره زيد دنف وان شئت صرحت به - 00:03:50

في الحذف هنا جائز. وقوله فزيد استغني عنه اذ عرف هذا تميم البيت. هذا تنمिम للبيت وهذا حذف جائز. وقد يحذف كل من المبتدأ والخبر وجوبا. وقد ذكر الناظم مواضع يحذف فيها الخبر وجوبا - 00:04:10

وذلك في الابيات الاربعة التي سمعناها الان. وبعد لولا غالبا حذف الخبر. حتم وفي نص اذا استقر وبعد واو عينت مفهومة ماء كمثل كل صانع وما صنع وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبروه قد اضمرا كضربي العبد مسيئا واتم - 00:04:30

تبيين الحق منوطا بالحكم. ولم يذكر مواضع حذف المبتدأ وجوبا. قال في مواضع الخبر وجوبا وبعد لولا غالبا حث الخبر حتم. الموضوع الاول ان يكون المبتدأ بعد دولة اجتماعية الذي جرى عليه ابن مالك في شرح التسهيل ان خبر لولا الامتناعية ان كان كونا عاما اي - 00:04:50

يدل على مجرد الوجود دون شيء زائد عليه. فهنا يجب حذف الخبر. مثل لولا زيد لاتيئك ومنه قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض. وان كان كون الخاصة - 00:05:20

ان لم يدل عليه دليل وجب ذكره. لانه لا يدرك معناه عند حذفه. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لو قومك حديث عهدهم بكفر لنقضت الكعبة الحديث. فلا يجوز حذف الخبر. حديث عهدهم - [00:05:40](#)

كفر لانه لا دليل عليه. فلا يدرك معناه عند حذفه. وان كان كونا خاصا ودل عليه دليل جاز الاثبات والحذف. ومنه ان تقول لولا انصار زيد لهلك كون خاص هنا لولا انصار جيد حموه او نصره. وقد دلنا عليه دليل وهو قوله انصار. فهنا - [00:06:00](#)

لا يجوز الحذف والذكر. والخلاصة ان خبر المبتدأ بعد دورة اجتماعية ان كان كون العامة وجب ذكره. وان كان خاصة فان دل عليه دليل فالحث جائز وان لم يدل عليه دليل فالحذف ممتنع والواجب الذكر. هذا اختيار - [00:06:30](#)

طاعة من ائمة اللغة وذهب اليه ابن مالك في شرح التسهيل وابن هشام في اوضح المسالك واخرون. ومذهب الجمهور في هذه المسألة ان الواقعة بعد لولا الاجتماعية لا يكون كونا خاصا. بل لا يكون الى - [00:06:50](#)

عامة ويجب مع ذلك حذفه. فان جاء كونا خاصا في كلام فهو لحن او مؤول. هذا مذهب الجمهور. انه لا مع ذلك يجب حذفه. وقال غيرهم كما سبق انه يكون كون عاما وهذا هو الغالب وهذا يجب - [00:07:10](#)

ويكون كونا خاصا ان دل عليه دين وجب فان دل عليه دليل جاز الذكر والحث وان لم يدل عليه دليل وجب ذكره ومما دل عليه دليل قول ابي العراء المعري يذيب الرعب منه كل غضب فلولا الغمد - [00:07:30](#)

تمسكه لسأل. طبعا هذا مثال ليس بشاهد. لان المعرية وان كان من ائمة اللغة الا انه لا يحتج بشيء لانه ليس المدار في الاحتجاج على العلم باللغة. بل على تكلمها بالسليقة المدار في - [00:07:50](#)

جد اتكلم اللغة بالسرقة ليس على العلم باللغة. فعلى ما جرى عليه ابن مالك الخبر هنا كون خاص. يمسكه. وقد دل عليه دليل فيجوز حذفه وذكره وعند الجمهور بيت المعري لحن بذكر الخبر بعد لولا ومجيئه به كونا خاصا - [00:08:10](#)

لكن على مذهب الجمهور يمكن ان يعتذر له بجعله يمسكه بدل اشتغال من الغمد. على ان الاصل في لولا الغم ان يمسكه فحذفت ان وارتفع حينئذ الفعل يمسكه. الخلاصة انه على مدى انه عند الجمهور خبر - [00:08:40](#)

مبتدأ الواقع بعد الا له حات واحدة وهي وجوب الحذف. وعند غيرهم له ثلاثة احوال وجوب الحج ان كان كون العامة ووجوب الذكر ان كان كونا خاصا ولم يدل عليه دليل وجواز جواز الذكر والحذف - [00:09:00](#)

ان كان خاصة وقد دل عليه دين. وقد صرح ابن مالك باختياره ان له ثلاثة احوال في شرح التسهيل. لذلك ينبغي ان يحمل السلام هنا في الالفية. انا كلامي هناك الحمد لله على الموافقة. اولى من الحملة على المخالفة - [00:09:20](#)

هذا الموضوع الاول ثم قال وبعد واو عينت اه ثم قال اه وفي الموضوع الثاني ان يكون المبتدأ صريحا في القسم. مثل لامر الله لافعالنا الخير اي لعل الله قسمي. ومنه قوله تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون - [00:09:40](#)

اين امرك قسمي فحذف الخبر هنا؟ وحذفه واجب. فان لم يكن المبتدأ صريحا في القسم لم يجب الحذف تقول مثلا عهد الله لا يفعلن الخير. المبتدأ هنا ليس صريحا في القسم. لانه تقول عهد الله مثلا - [00:10:10](#)

يجب الوفاء به. عهد الله لا يفعلن الخير. سئل هنا في القسم. عهد الله يجب الوفاء به لم يستعمل في القسم لذا اذا لم يكن صريحا في القسم يجوز فيه الذكر والحذف. عهد الله لا يفعلن الخير هنا حذف الخبر. عهد الله علي - [00:10:30](#)

لا افعالنا الخير هنا ذكر في الخبر. الثالث هو الذي آ قال فيه وبعد واو عي مفهومة مع كمثلي كل صانع وما صنع. الثالث ان يقع بعد المبتدأ واو هي نص في المعية. فالمبتدأ - [00:10:50](#)

اذا عطف عليه اسم بواو وهذه الواو نص في المعية وجب حذف الخبر. نحو كل رجل وضيعته بيئة الحرفة والصناعة كل رجل وضيعته. التقدير مقترنان. فالخبر واجب الحلف هنا. كل صانع - [00:11:10](#)

اصنع الخبر واجب الحذف. فان لم تكن الواو المعية كما لو قلت زيد وعمرو الواو هنا لمجرد التشريك في الحكم اذا لم تكن الواو المعية فهنا لا يجب حذف الخبر. بل ان دل عليه دين جاز حذفه والا وجب ذكره - [00:11:30](#)

ثم قال وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضر كضربي العبد مسينا واتمت بهني الحق منوطا بالحق من الحكم. فالموضع

الرابع ان يكون المبتدأ مصدرا او اسم تفضيل مضاف الى مصدر. وبعده حال - 00:11:50

سدة مسد الخبر. وهي لا تصلح ان تكون خبرا. نطبق هذا على مثاله. ضربني العبد مسيئا. ضربني هذا مبتدأ العبد مفعول به المصدر.

مسيئا حال من العبد. وهذه الحال لا يصلح ان تكون خبرا. اذا - 00:12:10

ايوصف الضرب بالاساءة. فالخبر هنا محذوف وجوبا. والتقدير ضرب يلعب. اذا كان مسيئا. اذا اردت الاستقبال تقول اذا كان مسيئا.

واذا اردت المضي تقول ضربني العبد ان كان مسيئا واذا كان واذا كان هذا ظرف زمان نائب عن الخبر. هذا مثال المصدر. ومثال -

00:12:30

في التفضيل اتم تبين الحق منوطا بالحكم. اتم تبيني الحق منوطا بالحكم. اتم هنا مبتدأ هو مضاف تبيني مضاف اليه. الحق مفعول

به للمصدر. منوطا حال سد مسد خبر اتم والتقدير اتم تبيني الحق اذا كان او اذا كان منوطا بالحكم هذا قوله وقبل حال لا يكون خبرا

- 00:13:00

الذي خبره قد امر يعني يجب حذف الخبر ايضا قبل الحال الممتنع جعلها خبران يعني المبتدأ المذكور قبلها. ولم ابن مالك في

الخلاصة لم يذكر مواضع حافل المبتدأ وجوبا. وقد ذكرها في الكافية الشافية. وقد - 00:13:30

في هذا الموضوع كثير من شراح الالفية كابن هشام وابن عقيل والاسموني تكتيما للفائدة واشهر تلك المواضع اربعة مواضع. الموضوع

الاول الناتو المقطوع الى الرفع. الناتو الناتو المقطوع الى الرفع - 00:13:50

مدح كقولك مررت بزيد الكريم. او لدم كقولك مررت بزيد البخيل. او ترحم كقولك مررت بزيد المسكين. المبتدأ هنا محذوف وجوبا.

تقديره هو اي هو الكريم هو البخيل ان هو المسكين. ومنهم في القرآن سبحانه الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما

يشركون. على قراءة الرفع عالية - 00:14:10

فيكون خبرا بمبتدأ محذوف والتقدير هو عالم الغيب والسعادة. الموضوع الثاني ان يكون الخبر مخصوص نعم او بئس. نحو نعم الرجل

زيد. وبئس الرجل عمرو. فزيد وعمرو هنا خبران لمبتدأ - 00:14:40

وجوبا. التقدير هو زيد اي الممدوح وزيد. هو عمرو اي المذموم وعمرو. وسيأتي هذا ان شاء الله عند قوله في في نعمة وبئس ويذكر

المخصوص بعد مبتدأ او خبر اسم ليس يبدو ابدا. ليس يبدو ابدا. اذا هو واجب الحذف - 00:15:00

الثالث ان يكون الخبر مصدرا نائبا عن فعله. نحو سمع وطاعة. فسمع خبر لمبتدأ محذوف وجوبا. والاصل ان يقال سمعا وطاعة

بالنصب هذا الاصل. لكن ربما قصروا الدلالة الثبوت والدوام فرفعوها وجعلوها اخبارا عن مبتدأت واجبات الحذف. ومنهم قوله تعالى

قال - 00:15:20

سويت لكم انفسكم عمرة فصبر جميل. اي فامري صبر جميل او في صبر صبر جميل. الموضوع الرابع ان يكون الخبر مشعرا بالقسم في

ذمة لافعالنا الخير. التقدير في ذمة ميثاق او عهد. ثم - 00:15:50

قتل ابن مالك هذا الباب بمسألة تعدد الخبر فقال واخبروا باثنين او باكثر عن واحد كهم سراة شعراء سراة جمع سري والسري الشريف

يجوز تعدد تعدد الخبر عند جمهور النحويين. لماذا؟ لان - 00:16:10

الخبر حكم ويجوز ان يحكم على شيء واحد بحكمين او اكثر. ثم هذا تعدد نوعان تعدل في اللفظ دون المعنى وتعدد في اللفظ

والمعنى. التعدد في اللفظ دون المعنى مثل - 00:16:30

ان تقول البرتقال حلو حامض. اي مز. وعلامته عدم صحة الاخبار بكل واحد كن على انفراده يعني لو قلت البرتقال حلو هنا لا يصح ان

تخبر بها هذا الخبر وحده لو قلت برتقال حامض فلا يصح كذلك ان تخبر بهذا الخبر وحده يعني هنا الخبر المتعدد حروف حامض

قائم - 00:16:50

مقام الخبر الواحد. ومثله ايضا فلان اعسر يسر. للذي يعمل بكثرته يديه هو ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان كذلك كان اعسر

يسرا. قال في الصحاح ولا تقل اعسر ايسر - 00:17:20

يعني قل هو اعسر يسر. ولا تقل اعسر ايسر. هذا النوع الاول هو التعدد في اللفظ دون المعنى. فهنا يكون الخبر متعدد قائما مقام

الخبر الواحد. حلو حامض اي موز - 00:17:40

اعسر ويسر اي يعمل بكتلتا يديه. النوع الثاني تعدد في اللفظ والمعنى. وعلامته صحة الاخبار بكل خبر عن انفراده. كانت تقول زيد كاتب شاعر. يصح ان تخبر بكل واحد من من هذين الخبرين عن انفراده تقول - 00:18:00

كاتب وزين شاعر ومنه مثال ناظم هم سراة شعراء سراة هذا خبر اول شعراء هذا خبر ثان ومنه قوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد. هذه خمسة اخبار. هو مبتدأ - 00:18:20

الغفور خبر اول. الودود خبر ثاني. ذو العرش ذو خبر ثالث. المجيد خبر رابع على قراءة الرفع. فعال خبر خامس. وما على قياس الجرى ذو العرش المجيد افعال فيكون قوله تعالى فعال هذا الخبر الرابع. والمجيد صفة. وكذلك - 00:18:40

قوله تعالى ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو. فيها اربعة اخبار ذلكم مبتدأ. زمزم الله الاسم الكريم خبر الاول ربكم خبر ثان. خالق كل شيء خبر ثالث. لا اله الا هو خبر رابع. ومنه قول الشاعر ينام باحدى مقلتيه ويتقي - 00:19:10

باخرى المنايا فهو يقظان هادع فهو مبتدأ يقظان خبر اول هادعوا خبر ومنه قول السائق من يك ذا بت فهذا بت مقيض مصيف مشتى هذه اخبار هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك - 00:19:30

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا. بارك الله فيك. جزاكم الله حفظكم الله جزاكم الله خير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله - 00:20:00